تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٧٨ الأحد ٢٠١٥/١/١١

براميل وصواريخ على عدة مناطق في سوريا تخلف ٢٩ شهيدا

ألقى طيران النظام عشرات البراميل المتفجرة على مناطق في حلب ومدينة الزبداني كما شن النظام غارتين على مدينة دوما في ريف دمشق وداعل وطفس والمزيريب في درعا، كما ألقى طيران النظام ألقى ١٦ برميلا متفجرا على مدن اللطامنة وكفرزيتا ومورك وقرية الزكاة بريف حماة.

وأكدت مصادر محلية أن عائلة كاملة مكونة من طفلين ووالدهما توفيت اختناقًا جراء احتراق منزلهم، في حي الموازيني خلف مشفى المجتهد بالعاصمة دمشق، بعد أن حاولوا إشعال المدفأة بـ"الكرتون" بدلًا من المازوت.

كما شن الطيران الحربي عدة غارت على حي جوبر بدمشق، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف الحي، ما أسفر عن مقتل عنصر من الأخيرة.

من جهة أخرى، انهارت بعض المنازل في أحياء ركن الدين ومساكن برزة والصالحية بسبب تراكم الثلوج، في حين توفي ٣ مدنيين في حي المجتهد جراء حريق نشب في منزلهم.

من ناحية أخرى، قام جيش الإسلام التابع للثوار باعتقال خطيبي جامع الفوال وعبد الرؤوف في مدينة دوما.

وقال ناشطون إن طيران النظام قصف بلدة عيّاش ومشفى ميدانيا في دير الزور، بالتزامن مع اشتباكات في محيط اللواء ١٣٧ بريف دير الزور الغربي.

وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مطار دير الزور العسكري، تزامنًا مع اشتباكات متقطعة في قرية الجفرة وأسوار المطار، كما ألقى الطيران المروحي برميلًا متفجرًا على حي الجبيلة، فيما شن الطيران الحربي غارات على كل من مدينة الموحسن والخريطة والجفرة بريف دير الزور.

هذا فيما اعتقل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في ريف دير الزور الشرقي نحو ٥٠ شخصًا من أبناء مدينة البوليل، وذلك بعد هجومٍ نفذه مسلحون على أحد مقرات التنظيم، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر كانوا بداخل المقر.أما مركز حمص الإعلامي، فتحدث عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام بعد تصدي المعارضة لمحاولة تسللها على جبهة الحوش حجو.

وفي حلب، سقط برميلان متفجران على بلدة عندان، كما تم قصف بلدة حيان بالصواريخ الفراغية، مع تواصل المعارك بين كتائب المعارضة وقوات النظام في منطقة الملاح وبلدتي نبل والزهراء.

وشهدت محافظة إدلب أيضا سقوط برميلين متفجرين على مدينة سراقب وأخرى على مدينة خان شيخون، وفقا لاتحاد التنسيقيات.

في سياق آخر، توفيت طفلة في بلدة دير العصافير بسبب البرد القارس، ليرتفع عدد الأطفال الذين ماتوا في الغوطة الشرقية جراء انخفاض درجات الحرارة إلى ٦ أطفال.

وأفادت مصادر ميدانية بأن ١٨ شخصا على الأقل قتلوا أمس السبت جراء تفجير سيارتين مفخختين في الضواحي الشمالية لمحافظة حلب. حيث أودت القنبلة الأولى، التي انفجرت عند نقطة تفتيش تابعة لمقاتلين من جبهة النصرة عند منطقة الأربعة مفارق في مسقان بريف حلب الشمالي، بحياة ١٣ شخصا على الأقل.

وانفجرت القنبلة الثانية بالقرب من نقطة تفتيش يسيطر عليها مقاتلون أكراد في منطقة قطمة، ما يقرب من ٣٠ كيلومترا من موقع التفجير الأول، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، اثنان منهم من المدنيين.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة وعشرين شهيدا بينهم خمسة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب وسيدة، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص وشهيدان في إدلب.

العفو الدولية تنتقد إجراءات لبنان بشأن دخول السوريين

انتقدت منظمة العفو الدولية الإجراءات الجديدة التي فرضتها السلطات اللبنانية على

دخول السوريين إلى البلاد، وقالت إنها "تشكل انتهاكا للقانون الدولي" معتبرة أنها تقيد دخول الأشخاص الذين يحاولون جاهدين الفرار من سوريا إلى لبنان.

وشددت المنظمة الدولية في بيان لها على ضرورة أن يهب المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان وغيره من بلدان المنطقة، لمواجهة واحدة من أكبر أزمات اللجوء بالتاريخ الحديث، معتبرة هذا الإجراء "بمثابة تذكير مؤلم بوجوب بذل المجتمع الدولي المزيد من أجل المساعدة في هذا الإطار".

وأشارت إلى أن جميع طالبي اللجوء من سوريا بحاجة للحصول على الحماية الدولية، نتيجة لاستمرار انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا، وقالت إن إجبار أي شخص على العودة من شأنه أن يشكل "في جميع الحالات تقريبا مخالفة لمبدأ (عدم الإعادة) المكفول بالقانون الدولي".

وفرضت السلطات في لبنان اعتبارا من ٥ يناير/ كانون الثاني الجاري –على السوريين الراغبين بدخول الأراضي اللبنانية– ضرورة الحصول على تأشيرة دخول، فيما يُعد تحولا رئيسيا عن سياسة عبور الحدود بشكل غير مقيد التي ظلت قائمة بين البلدين في الماضي.

وتوضح التعليمات الجديدة منح ست فئات مختلفة من التأشيرات، يُشترط على السوريين استصدار إحداها في حال رغبتهم بدخول لبنان، وتشمل تلك التأشيرات الدخول لأغراض سياحية أو تعليمية أو طبية أو اقتصادية.

ووفق المعلومات الصادرة عن مديرية الأمن العام اللبنانية التي أصدرت المرسوم الجديد، تتيح الإجراءات منح استثناءات للحالات الإنسانية بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

وكانت الحكومة اللبنانية بدأت مطلع شهر كانون الثاني/يناير الحالي بتطبيق مجموعة من الشروط للحد من دخول السوريين إلى أراضيها.

وعقّب وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس حينها على القرار قائلا "هذه المرة الأولى في تاريخ العلاقات بين البلدين التي يطلب فيها لبنان تحديد سبب دخول السوري، والهدف منع اللجوء وتنظيم دخول السوريين بصورة أكثر جدية".

وسبق لدرباس أن صرح في أيلول/سبتمبر من العام الماضي أنه لم يعد هناك في لبنان مكان لاستقبال لاجئ سوري واحد على أراضيه.

يذكر أن لجنة الإنقاذ الدولية ومجلس اللاجئين النرويجي الإغاثيين أكدا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن دول الجوار السوري تعمل بشدة على تقليص أعداد السوريين الذين يسمح لهم بالدخول إليها.

ومن جهته قال وزير الداخلية اللبنانية نهاد المشنوق بأن الإجراءات الأخيرة التي أقرتها اللجنة الوزارية المعنية باللاجئين السوريين حيال دخول السوريين إلى لبنان استثنائية بسبب الظروف التي تعيشها البلاد، مؤكدا أن القرار الذي اتخذته اللجنة هو عدم ترحيل أي مواطن أو لاجئ سوري.

وأضاف المشنوق في تصريح لصحيفة النهار اللبنانية يوم أمس السبت أنه لن يُسمح لدخول أي لاجئ سوري جديد إلى لبنان إلا في حالات استثنائية جدا يقررها الأمن العام مع وزارة الشؤون الاجتماعية، مضيفا في الوقت ذاته أن بلاده لن تفي السوريين حقهم في استضافة المواطنين اللبنانيين طوال الحروب التي شهدتها سابقا، وأنها ستستمر في توفير الخدمات لهم، حسب زعمه.

ونوه الوزير اللبناني إلى أن الشروط التي تم تحديدها من قبل اللجنة الوزارية لدخول السوريين إلى لبنان لا تستعمل تعبير "تأشيرة" بل مصطلح "قواعد محددة"، مشيرا إلى أنه في بداية تطبيق القرار "حصل نوع من الإرباك سببه أن السوري أو اللبناني أو الموظفين ليسوا معتادين على هذه القواعد، لكن الثغرات التي تظهر في التطبيق ستعالج في حينها".

وأكد المشنوق على أن العمل على تقديم المساعدات للشعب السوري المظلوم واللبناني الذي يتحمل أعباء اللجوء السوري إليه أفضل من توجيه الانتقادات إلى الأمن العام اللبناني الذي يعمل جاهدا على تطبيق القواعد على المداخل الحدودية، داعيا إلى عدم التحامل على الأمن العام.

ويستضيف لبنان أكثر من ١.٢ مليون لاجئ سوري، وهم مسجلون رسميا لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

مظاهرة في الرقة احتجاجا على قرارات تنظيم داعش

خرجت يوم أمس السبت مظاهرة في الرقة احتجاجا على القرارات الأخيرة التي أصدرها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" والمتعلقة بمنع الأهالي من مغادرة المدينة، طالب المتظاهرون خلالها بمقابلة والي التنظيم على المدينة.

وأفادت شبكة "مسار برس" أن عناصر من التنظيم وزعوا قبل خروج المظاهرة منشورات في أسواق الرقة توضح قرارات منع السفر التي أصدرها التنظيم مؤخرا.

وأضافت الشبكة أن المنشورات تضمنت جملة من التوضيحات أهمها؛ منع خروج النساء من "ولاية الرقة إلا بوجود محرم وبموافقة من الحسبة"، أو في حالات مرضية وبوجود تقرير

طبي من المشفى العام في المدينة، كما أكدت على منع الرجال الذين لم يبلغوا سن الـ٥٠ من مغادرة الرقة، بالإضافة إلى مصادرة دفاتر الخدمة الإلزامية من الخارجين من المدينة والداخلين إليها.

وقال الناشط الإعلامي مهند الرقاوي إن قرارات تنظيم داعش تزيد من معاناة المدنيين وتدفعهم للهجرة خارج المدينة، مؤكدا أن التنظيم يقوم بمصادرة البيوت أو الأرضي الخالية من أهلها في الرقة بحجة أن أصحابها يكرهون التنظيم ولا يريدون العيش معه" أو أنهم من مناصري نظام الأسد، على حد قوله.

وأضاف الرقاوي أن التنظيم يفرض كل فترة قرارات جديدة على المدنيين، لافتا إلى أن هذه القرارات تطبق على المدنيين في الرقة وحدها ولاتطبق في باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

وتعد مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سوريا، ويسيطر عليها منذ ما يزيد عن العام، وذلك بعد معارك مع كتائب الثوار.

مكسيم خليل وزوجته سوسن أرشيد يشاركان في حملة إغاثية في لبنان

شارك الفنان السوري مكسيم خليل مع زوجته الفنانة سوسن أرشيد في توزيع المعونات الإغاثية على اللاجئين السوريين في مخيمات البقاع المنكوبة بلبنان.

حيث شارك الفنان وزوجته بمشاركة "فريق ملهم التطوعي" بتوزيع أغطية وحطب لثمانين عائلة سورية لاجئة في لبنان.

كما وزع الفريق ألبسة وأحذية شتوية للأطفال والنساء على ١٥٠ عائلة.

ويعرف عن خليل موقفه المؤيد للثورة السورية، كما ان اسمه كان من ضمن قائمة الممثلين التي أعلن "تقيب الفنانين" زهير رمضان فصلهم من النقابة، بسبب "مساهمتهم في سفك الدم السوري".

منظمة العفو الدولية تدعو إلى إعادة توطين ٣٨٠ ألف لاجئ سوري

دعت منظمة العفو الدولية جميع البلدان على رفع القيود التي فرضتها على دخول اللاجئين السورين إلى أراضيها، وطالبت إعادة توطين ٣٨٠ ألف لاجئ سوري من أكثر الفئات ضعفاً في لبنان.

ورأت منظمة العفو الدولية في بيان لها "أن جميع طالبي اللجوء من سورية هم أشخاص بحاجة لحصول على الحماية الدولية".

ومن شأن إجبار أي شخص على العودة إلى سوريا أن يشكل في جميع الحالات تقريبا مخالفة لمبدأ "عدم الإعادة " المكفول في القانون الدولي".

وأهابت منظمة العفو الدولية بالمجتمع الدولي أن يضاعف من جهوده الرامية إلى مساندة لبنان، وغيره من بلدان المنطقة، عبر توفير المزيد من فرص إعادة التوطين وتمويل برامج المساعدات الإنسانية.

ودعت المنظمة إلى إعادة توطين ٣٨٠ ألف لاجئ سوري من أكثر الفئات ضعفا في لبنان، وغيره من بلدان المنطقة مع نهاية العام ٢٠١٦.

وتشمل هذه الفئات اللاجئين ممن هم بحاجة للحصول على رعاية طبية عاجلة، والناجين من ضحايا التعذيب، والأطفال المعرضين للمخاطر، وفق المعايير التي وضعتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لتحديد الفئات المستضعفة.

وحتى اليوم، فلم تتجاوز نسبة اللاجئين السوريين من طلبوا اللجوء في بلدان من غير دول المنطقة ٥%.

نهاد المشنوق: لن نرحل أي سوري ولا ننسق مع النظام أو المعارضة

أكد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أن القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية المعنية باللاجئين السوريين هو عدم ترحيل أي سوري لاجئ أو مواطن سوري عن لبنان، مشددا على أن قواعد تنظيم الدخول التي بدأ لبنان يطبقها للسوريين هي استثنائية في ظل ظروف استثنائية يعيشها لبنان بسبب الحجم الكبير لعدد الاخوان السوريين اللاجئين إلى لبنان.

وقال المشنوق في تصريح لصحيفة النهار اللبنانية إن هذه القواعد لا تستعمل تعبير "تأشيرة" بل قواعد دخول محددة، قسّم بموجبها فئات الداخلين، فخصصت قاعدة لكل فئة، وهي على سبيل المثال فئات المرضى والطلاب والعمال والسياح ورجال الاعمال واصحاب المنازل أو مستأجريها في لبنان والمسافرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي والسوريين الحائزين إقامات خارج لبنان. وقد جرى ترجمة هذه القواعد إلى إجراءات لدى المديرية العامة للامن العام ووزعت على

المنافذ الحدودية. وأشار إلى أنه في البداية، حدث نوع من الارباك سببه أن السوري أو اللبناني أو الموظفين ليسوا معتادين هذه القواعد، لكن الثغرات التي تظهر في التطبيق ستعالج في حينها".

وقال المشنوق إننا لن نفي السوريين فضلهم في استضافة اللبنانيين طوال الحروب التي شهدها لبنان، وسنستمر في توفير الخدمات لهم وتأمين حاجاتهم على ان لا يسمح بدخول أي لاجئ جديد إلى لبنان إلا في حالات استثنائية جدا يقررها الامن العام مع وزارة الشئون الاجتماعية".

وأضاف المشنوق: "لم نر من المجتمع الدولي منذ بداية الحرب السورية إلا فتات مساعدات للمجتمع اللبناني المضيف للاخوة السوريين، وهذه فرصة لهذا المجتمع لكي يبذل جهده فيلبي حاجات لبنان كما وردت في ورقة العمل التي أعدتها وزارات الداخلية والخارجية والشؤون الاجتماعية مع المنظمات الدولية المعنية ورفعها لبنان إلى مؤتمر الدول المانحة".

وأوضح المشنوق أن "لبنان لن ينسّق لا مع النظام ولا مع المعارضة في سوريا".. وأعاد إلى الاذهان ما حصل قبل أشهر مع الراهبة الفرنسية التي نظمت إجلاء ٧٠ عائلة سورية من عرسال إلى سوريا لكن النظام لم يسمح بدخولها وأبقاها أياما في العراء بذرائع مختلفة قبل أن يسمح لها بالدخول إلى سوريا.

ورأى "أن الحديث عن الاتفاقات السابقة مع سوريا مثل معاهدة الاخوة والتنسيق لا علاقة له بالحرب السورية والازمة الخدماتية العظمى في لبنان، والكلام في الموضوع يوحي بتجاوز المقدسات في حين ان المقدسات الوحيدة هي قدرة لبنان واللبنانيين على تحمل هذا العدد الكبير من اللاجئين". ورأى "أن العمل على تقديم المساعدات إلى الشعب السوري المظلوم والى الشعب اللبناني الذي ينوء بهذا العبء الكبير أفضل من توجيه الانتقادات إلى الامن العام اللبناني الذي يعمل على مدار الساعة لتطبيق القواعد على المنافذ الحدودية بالحد الادني من الاخطاء في ظروف تقنية صعبة، فضلا عن الظروف المناخية القاسية.

وقال المشنوق "كفى تحاملا على الامن العام، وهذه تجربة جديدة على الامن العام وعلى الإخوان السوريين ويجب إعطاؤها الفرصة".

على صعيد آخر، أبلغ وزير الداخلية اللبناني زميله وزير العمل اللبناني سجعان قزي أن أذونات الدخول التى ستعطى للوافدين من سوريا إلى لبنان لا تلغي أبدا إجازات العمل التي تعطيها وزارة العمل للسوريين الراغبين في العمل بلبنان.

وقد جاء هذا التوضيح بعدما ترددت معلومات مفادها أن تصريح الدخول الذي يقدمه الامن العام على المعابر الحدودية يجيز لحامله العمل في لبنان دون العودة إلى وزارة العمل.

هيئة الإغاثة التركية تبني أكبر مخيم للنازحين داخل سوريا

أفاد أرهان يملك، منسق أنشطة هيئة الإغاثة التركية "IHH"، في ولاية كيلس جنوبي تركيا، بأن العمل في مخيم المساكن الجاهزة، المعروفة بـ "الكرفانات"، التي يتم إنشاؤها من قِبَل هيئة الإغاثة؛ لإيواء النازحين السوريين في قرية سجو التابعة لمنطقة أعزاز في ريف حلب شارف على نهايته، فيما أطلقت الكويت والإمارات حملتي تبرعات للاجئين السوريين.

وأضاف يملك أن المخيم الجديد سيوفر مأوى لقرابة ٧٠٠٠ نازح، أُجبروا على الفرار من الحرب الدائرة في مناطقهم نحو المناطق المتاخمة للحدود التركية.

كما يملك أشار إلى أن النازحين يعيشون في ظروف صعبة؛ جراء الأحوال الجوية السيئة، والغارات التي يشنها النظام على المنطقة.

وأكد يملك بأن المخيم المُنشأ حديثًا، بُني على أرض مساحتها ٩٠ دونمًا، ما يعادل تسعة هكتارات، بدعم من منظمة الإغاثة الإسلامية، ومجموعة من المواطنين الأتراك، مشيرًا إلى أن المجمع يضم مسجدًا، ومدرسةً، ومركزًا صحيا، وملاعب رياضية، واصفًا المخيم بأنه الأكبر داخل سوريا.

وعلى صعيد آخر، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي عزمها إطلاق حملة لجمع التبرعات لدعم الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين، الاثنين المقبل؛ لمساعدتهم في مواجهة الظروف الناجمة عن موجة البرد والصقيع التي تمر بها المنطقة.

وذكر هلال الساير، رئيس مجلس إدارة الجمعية، بأن الحملة التي من المقرر أن تنطلق الاثنين المقبل، ستستمر أربعة أيام.

وأضاف الساير "إن الجمعية ستكون جاهزة لاستقبال التبرعات المادية في مقرها خلال أيام الحملة لفترتين صباحية ومسائية".

حياة بومدين المشتبه بها في هجمات باريس وصلت إلى سوريا

قال مصدر في الشرطة الفرنسية إن حياة بومدين المشتبه في اشتراكها مع مسلحين في هجمات باريس غادرت فرنسا الأسبوع الماضي وسافرت إلى سوريا عبر تركيا، حسبما أفادت وكالة رويترز وصحيفة لوموند.

كما أكد المصدر في الشرطة الفرنسية لوكالة فرانس برس مغادرة حياة بومدين البلاد منذ عدة أيام.

وتبحث الشرطة الفرنسية عن حياة بومدين (٢٦ عاما) والمعتقد أنها زوجة أمدي كوليبالي الذي قتل شرطية وأربعة أشخاص في متجر للأطعمة اليهودية الجمعة.

وقالت صحيفة لوموند إن بومدين وصلت إلى اسطنبول يوم الثاني من كانون الثاني/يناير الجاري ومنها انتقلت إلى سوريا.

وتعتقد الأجهزة الأمنية الفرنسية أن حياة بومدين، هي أحد عناصر مجموعة إرهابية كبيرة، غير أن مصادر أوضحت أن تلك المرأة لم تشارك في عملية احتجاز الرهائن، بحسب ما نقلت "سكاي نيوز".

وكانت الشرطة الفرنسية أصدرت الجمعة تحذيراً من رجل وامرأة "خطيرين" جنوبي باريس، مشيرة إلى أن المرأة "حياة بومدين" متواطئة مع المسلح "أمدي"، الذي قتل شرطية الخميس في منطقة مونروج، كما حذرت من أنها ربما تكون "مسلحة وخطيرة".

والسبب الرئيسي والجوهري الذي يجعل الشرطة الفرنسية تسعى وراء حياة بومدين، البالغة من العمر ٢٦ عاماً، هو أنها ربما تحمل المفتاح الرئيسي للتحقيقات الجارية بشأن العمليات الإرهابية الأخيرة، خصوصاً أن الشرطة تعتقد أنها تتعامل مع خلية إرهابية كبيرة، وبالتالي تهدف إلى منع وقوع هجمات إرهابية أخرى.

وأخذت هذه الخيوط في الاتضاح أكثر فأكثر مع تكشف مزيد من الصلات بين كوليبالي (٣٢ عاماً) والأخوين كواشي، سعيد وشريف.

المقداد يؤكد على عدم الخضوع للضغوط مهما بلغت التضحيات أو طالت المعاناة

قال فيصل المقداد نائب وزير الخارجية في حكومة الأسد "إن سوريا لن تخضع للضغوط، مشدداً على أن من يعتقد أن تعريض حياة الشعب السوري لمزيد من المعاناة والضغوط يؤدي للحصول على تنازلات سياسية منه ومن قيادته وجيشه وأصدقائه فهو مخطئ".

وأوضح المقداد في مقال له في صحيفة "البناء" اللبنانية أن أربع سنوات كافية ليتعلم أعداء سوريا داخلياً وإقليمياً ودولياً أنها وأصدقاءها على استعداد لمواصلة النضال دفاعاً عن الشرف والكرامة والسيادة والاستقلال مهما بلغت التضحيات.

وأشار المقداد إلى أن الذين وقفوا خلف هذه الكارثة التي حلت بسوريا وأججوا نيرانها ووضعوا العصي في دواليب حلها يجدون أن كل ما قاموا به ذهب "هباء منثورا" فلا مليارات الدولارات التي قدموها لمرتزقتهم في سوريا أدت إلى تضليل شعبها ولا كل أنواع الأسلحة التي قدموها إلى القتلة والمجرمين والمتطرفين والتكفيريين المتطرفين هزمت إرادة شعب سوريا وتصميمه وصمود جيش سوريا وقيادتها.

ولفت المقداد إلى أنه وبعد أن تفنن الغرب المتوحش وأدواته في المنطقة، سواء كانت تركية أو سعودية أو أردنية أو محلية، في ابتداع كل الأساليب الخبيثة لإركاع سوريا وفشلوا، تمارس الولايات المتحدة وحلفاؤها أساليب أخرى غير أخلاقية من الضغوط على سورية تمثلت بنيتها التوقيع مع تركيا والسعودية على اتفاق ينص على تدريب مزيد من القتلة والإرهابيين في هذين البلدين لهدف وحيد وهو التأثير في قدرات الجيش العربي السوري البطل وإضعافه كما يعتقدون.

وأضاف المقداد: إننا نقول لأولئك الذين يحلمون ويتوهمون أن سوريا ستغير من نهجها وقناعاتها الوطنية نتيجة الضغوط التي يمارسونها أن هذه الضغوط ستفشل كما فشلت كل الأساليب الأخرى، وأن سوريا لن تخضع للضغوط والابتزاز وأن الآخرين لن يحصلوا من سوريا على تنازلات لم تقبل بها سوريا قيادة وشعباً سابقاً مهما بلغت التضحيات ومهما طالت المعاناة لاحقاً.

وختم المقداد مقاله بالقول: إن الاستقلال والسيادة والكرامة وحرية القرار ووحدة شعب سوريا وأرضها قيم لا يمكن التنازل عنها وهي تستحق بامتياز مواصلة الصمود من أجلها وتقديم التضحيات والشهداء من أجل الحفاظ عليها.

الخارجية المصرية لن تتبنى لقاء المعارضة وسيقام في أحد المراكز البحثية

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي، تبني وزارة الخارجية للقاءات أطراف المعارضة السوريّة، والتي ستتم في القاهرة خلال شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وأضاف في تصريح مقتضب، أن اللقاءات المُقرر عقدها في القاهرة بين أطراف المعارضة لتوحيد وجهة النظر والخروج بوثيقة

موحدة "تستضيفها أحد المراكز البحثية في القاهرة، ولن تتم بالوزارة".

وكان وزير الخارجية المصري، قد التقى مع الرئيس السابق للائتلاف السوري المعارض المهندس هادي البحرة، في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر الماضي، بحسب شبكة "٢٤" الإماراتية.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة السوريّة والجهود المبذولة دوليًا؛ من أجل التوصل إلى حل للأزمة السورية التي قاربت من عامها الرابع.

اعتقال عشرات الشبان في الحسكة بقصد التجنيد الإجباري

شنت ميليشيا وحدات الحماية الكردية، يوم أمس السبت، حملة اعتقالات واسعة في عدة قرى في ريف الحسكة، أسفرت عن اعتقال عشرات الشبان للتجنيد الإجباري.

وقالت المصادر المحلية إن عناصر وحدات الحماية اعتقلت نحو ٤٠ شابا، من قريتي الركبة وتل حفيان التابعتين لبلدة تل تمر، وقريتي قاطوف وتل ذياب التابعتين لمدينة رأس العين في ريف الحسكة، لتأدية الخدمة العسكرية الإلزامية.

وفي الوقت نفسه شنت ميليشيا الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي حملة اعتقالات في صفوف شباب مدينة عامودا بريف الحسكة للتجنيد الإجباري.

هذا فيما تشهد رأس عين وعدة مناطق في ريف الحسكة معارك عنيفة بين تنظيم داعش "الدولة الإلامية" والميليشيات الكردية الموالية لنظام الأسد، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

قتلى وجرحى في هجومين ضد موقعين للنصرة والديمقراطي الكردي بحلب

أكدت مصادر بالمعارضة السورية أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب العشرات بجراح في انفجار ثلاث سيارات مفخخة، مساء أمس السبت، حيث استهدفت إحداها قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بينما استهدفت اثنتان حاجزا لمقاتلي جبهة النصرة، وذلك في منطقتين من محافظة حلب.

وذكرت شبكة شام أن السيارة الأولى انفجرت في حاجز قطمة المجاورة بمدينة عفرين التي تعد ثاني أكبر تجمع للأكراد في سوريا، بينما أكدت شبكة سوريا مباشر إصابة أربعة أشخاص على الأقل بجروح.

وفي الانفجار الثاني، قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب العشرات عندما انفجرت سيارتان مفخختان بالتزامن في حاجز تابع لجبهة النصرة قرب بلدة مسقان بريف حلب الشمالي، وفقا لسوريا مباشر.

وكان حاجز قطمة بمدينة عفرين قد تعرض لهجوم مشابه بالـ٢٨ من الشهر الماضي، ويرجح ناشطون بالمعارضة أن يكون لتنظيم الدولة الإسلامية دور بهجوم السبت حيث توجد قواته على بعد ٤٥ كلم فقط.

وتخوض جبهة النصرة حاليا معارك عنيفة ضد قوات النظام بريف حلب، حيث أعلنت الجمعة سيطرتها على خطوط الدفاع الأولى لقوات النظام السوري في بلدتي نبّل والزهراء، وقالت إنها قتلت عددا من قوات النظام والمليشيات الموالية لها بالبلدتين.

ونقلت الجزيرة عن مصادر بالمعارضة قولها إن جبهة النصرة قتلت أيضا الجمعة قياديا إيرانيا كبيرا، كما أسرت عددا من جنود النظام، وفكّت أسر مقاتلين تابعين للمعارضة.

اشتباكات في الحسكة والتحالف يستهدف تل حميس

دارت اشتباكات يوم أمس السبت بين مليشيا وحدات الحماية الشعبية ومليشيا جيش الدفاع الوطني في حي تل حجر بمدينة الحسكة، إثر خلاف بين عناصرهما، ما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين.

وقالت "مسار برس" إن مليشيا وحدات الحماية قامت بعد الاشتباكات بينها وبين مليشيا جيش الدفاع بنشر حواجز في مدينتي الحسكة والقامشلي ومدخل مدينة القحطانية.

من جهة أخرى، اعتقلت مليشيا وحدات الحماية عددا من الشباب في الحسكة والقامشلي بهدف إلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

على صعيد آخر، قتل تنظيم الدولة عددا من عناصر مليشيا وحدات الحماية في كمين نصبه لهم غرب مدينة الحسكة بالقرب من حي النشوة.

وبدوره، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للمرة الأولى عدة غارت على مواقع لتنظيم الدولة في مدينة تل حميس.

وكانت قوات الأسد قامت يوم الخميس الفائت بحشد قواتها بمساندة مليشيا وحدات الحماية وعناصر من مليشيا حزب الله اللبنانية في

قرى تل عودة وخربة جدوع وخربة جمو والطويل وعمارات، في محاولة من قبلها لاستعادة بلدة تل حميس التي تعد المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة في المنطقة.

تفجير سيارة لحركة حزم وجبهة النصرة في حلب

انفجر لغم أرضي موجه، مساء أمس السبت، في سيارة تابعة لحركة حزم في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، ما أدى إلى استشهاد اثنين من عناصرها، كما استهدف تنظيم داعش يستهدف حاجزًا لجبهة النصرة في بلدة مسقان بريف حلب.

وكانت سيارة مفخخة استهدفت في وقت سابق حاجزًا تابعًا لجبهة النصرة في بلدة مسقان، بريف حلب الشمالي، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصًا على الأقل وجرح آخرين.

وأشارت عناصر مقربة من الجبهة إلى وقوف تنظيم داعش وراء الهجوم الانتحاري الذي تعرض له حاجز الجبهة في بلدة مسقان.

حيث أفاد العديد من الشخصيات المقربة من جبهة النصرة، وعلى رأسها أبو ماريا القحطاني، الشرعي العام السابق، بتغريدات لهم على موقع تويتر، أن تنظيم داعش يقف وراء الهجوم الانتحاري الذي تعرض له حاجز الجبهة في بلدة مسقان بريف حلب.

وسادت الأوساط الإعلامية المقربة من تنظيم الجبهة حالة استياء عارمة؛ حيث إن تلك المرة الثانية التي يتعرض فيها حاجز تابع لهم لهجوم تنظيم داعش، أثناء خوضهم المعارك ضد الميليشيات الأجنبية في نبل والزهراء بعد المرة السابقة قبل عدة أسابيع.

ومن جهته، غرد أبو مارية القحطاني، الشرعي السابق في جبهة النصرة، على حسابه في "تويتر" قائلًا: "إنه من يعتقد بأن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها هي لإضعاف أو اجتثاث تنظيم الدولة، ما هو إلا مغفل"، حسب وصفه.

وأكد أيضًا بأن أمريكا تستخدم التنظيم كوسيلة لإضعاف الثورة في كل من سوريا والعراق ولتقوية اقتصادها المنهار أيضًا.

النظام يلجأ إلى تجنيد الفتيات العلويات لتعويض خسائره

لجأ النظام السوري بعد مقتل آلاف الجنود وهروب الشباب خارج البلاد إلى تجنيد الفتيات قسرًا، وغالبيتهن يتبعن الطائفة العلوية، وزج بهن إلى جبهات القتال الأمامية؛ لتعويض حالة النقص في جيشه المنهار، فيما نفذت قوات الأسد عمليات دهم واعتقال في قرية تقسيس بريف حماة الشمالي، وساقت عددًا من الشبان من أجل إلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

وأفادت تقارير صحفية أن غالبية الفتيات اللائي تم تجنيدهن يتبعن الطائفة العلوية، والنظام لجأ إلى ابتزاز أفراد تلك الطائفة، وهددهم بسحب وإيقاف المساعدات والامتيازات إذا امتنعوا عن إرسال أبنائهم وبناتهم للالتحاق بمعسكرات التجنيد.

وأوضحت التقارير أن نظام الأسد أخضع المجندات لفترات تدريب قصيرة لا تمكنهن من اكتساب المهارات العسكرية اللازمة للوقوف في جبهات القتال المشتعلة، في محاولة لتعويض النقص الحاد في عدد مقاتليه؛ جراء الخسائر الفادحة التي يتلقاها في المعارك الدائرة مع الثوار، وعزوف الشباب عن الانضمام إلى معسكرات الخدمة الإلزامية؛ إذ تراجع عدد الجنود الذين يؤدون الخدمة العسكرية، بعد أن كان معدل الالتحاق بالجيش يصل إلى نحو ٧٠ ألفًا كل ستة أشهر انخفض العدد الإجمالي للقوات المسلحة إلى نحو الثلث، بعدما كانت تضم نحو ٢٠٠ ألف يُضاف مثلهم في الخدمة الاحتياطية.

ويضاف إلى ذلك انشقاق آلاف العسكريين ومغادرتهم إلى البلدان المجاورة، إضافةً إلى تفضيل الشباب الهرب من البلاد بدلًا عن الالتحاق بالجيش.

وفي مقطع مصور بثته وكالة "جهينة" الموالية للنظام، تظهر صور لتدريبات خضعت لها فتيات في الجيش، مع ترديد الفتيات لهتافات باسم الحرس الجمهوري وبشار الأسد.

وفي تصريحاتٍ صحفيةٍ ذكر النقيب أبو جمال، قائد لواء شهداء الإسلام، أن نظام الأسد قام بتجنيد ٢٠٠ مقاتلة في صفوف الحرس الجمهوري، وفرزهن كقناصات على جبهات داريا وجوبر، وإنهن يشاركن في الحملات العسكرية التي يقوم بها جيش النظام في المدينتين على وجه الخصوص، إلى جانب المجندين الذكور، كما تم تدريب المجندات على أنواع مختلفة من الأسلحة، للمشاركة جنبًا إلى جنب مع المقاتلين في مختلف المدن السورية.

ورجح كثير من المراقبين أن لجوء النظام إلى هذه الوسيلة يكشف الأزمة الحقيقية التي يعاني منها، لاسيما بعد مرور قرابة أربع سنوات من عمر الثورة؛ إذ فقد الجيش أكثر من نصف عدد أفراده، ودليل جديد على إفلاس النظام، إضافةً إلى أن كتائب المرتزقة التي جندتها طهران من مقاتلين طائفيين من

إيران وأفغانستان وباكستان واليمن، تركز جهودها على القتال الدائر في جبهة حلب، إضافةً إلى عودة الفيالق والكتائب العراقية إلى بلادها لقتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

أخبار المعارك والجبهات

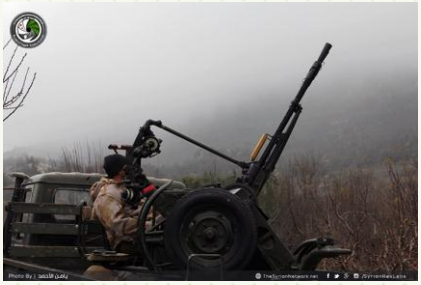

نفذ عناصر تابعون لكتائب أكناف المقدس، يوم أمس السبت، عملية نوعية في مخيم اليرموك جنوبي دمشق أسفرت عن قتلى وجرحى في الميليشيات التابعة لـ"الأسد".

هذا فيما تصدى الثوار لمحاولة قوات النظام التقدم إلى بلدة الشيخ مسكين بريف درعا، مما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل عدد من عناصر النظام، وفق وكالة مسار برس.

كما دارت اشتباكات بين الطرفين في مدينة بصرى الشام (شرق درعا)، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصر النظام، في حين سقط جرحى من الجانبين في معارك بحي المنشية في درعا البلد.

كما أمطرت كتائب الثوار قوات الأسد في بلدة نامر بريف درعا بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، ردا على الغارات التي استهدفت بلدة الصورة وأودت بحياة ثلاثة مدنيين وجرح العشرات.

ومن جهتها شنت الطائرات الحربية والمروحية حملة شرسة جديدة على درعا بعد العاصفة الثلجية، حيث استهدفت بلدات علما وطفس والمسيفرة والمزيريب والصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة في الريف الغربي، كما تعرضت مدينة الشيخ مسكين وبلدات علما وإبطع وعتمان لقصف مدفعي كثيف من قوات الأسد.

وفي حمص، أفادت مصادر مقربة من جبهة النصرة بأن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدم ثلاثة مقاتلين تابعين لها بتهمة العمالة لنظام "الأسد"، بريف حمص الشرقي. فيما تمكن الثوار من صد هجومٍ لقوات الأسد على مدينة تلبيسة بريف حمص، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتعرضت المزارع الشرقية لمدينة تلبيسة، صباح أمس السبت، لقصف مدفعي كثيف من قوات الأسد المتركزة في القرى الموالية لنظام الأسد.

وفي اللاذقية، أفادت مصادر محلية بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين صفوف ميليشيا "الأسد" في مدينة اللاذقية بالساحل السوري، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وفي إدلب، هاجمت مجموعة من الملثمين والمسلحين السجن التابع لجبهة النصرة في مدينة سلقين على الحدود السورية التركية بريف إدلب، وقاموا بتهريب المساجين المحتجزين بداخله.

وفي حلب، اتهدفت سيارة مفخخة حاجزًا لجبهة النصرة في بلدة مسقان بريف حلب الشمالي؛ ما أسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى، وذكر ناشطون بأن سيارة مفخخة ثانية ضربت حاجز قطمة التابع لوحدات الحماية الكردية، والواقع شمال شرق مدينة عفرين، بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين.

هذا فيما أعلن المكتب الإعلامي للجبهة الشامية إحباط هجوم معاكس شنته قوات الأسد من عدة محاور لاستعادة منطقتي المجبل ومناشر البريج، شمال شرق مدينة حلب.

ودمرت حركة أحرار الشام الإسلامية مبنى لقوات الأسد في حي العامرية، بعد استهدافه بقذائف مدفع جهنم، أسفرت عن دماره بشكل كامل، وقتل جميع العناصر المتواجدة به.

وقال المكتب الإعلامي للجبهة الشامية إن المقاتلين تمكنوا من تدمير دشمة لقوات الأسد عليها رشاش دوشكا في محيط البحوث العلمية بحي الراشدين بحلب، بعد استهدافها بصاروخ موجه، والذي أدى إلى مقتل طاقم الرشاش.

وفي محافظة دير الزور، قصف تنظيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مواقع قوات الأسد في مبنى الإذاعة بمدينة دير الزور، بقذائف الدبابات، ومدافع الـ٥٧، هذا فيما شن التنظيم هجومًا بالأسلحة الثقيلة على تل الجحيف ومبنى الإذاعة بدير الزور وسط اشتباكات على أطراف حويجة صكر، تزامنًا مع قصف عنيف من قوات الأسد على بلدات الريف الغربي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٧٨ الأحد ٢٠١٥/١/١١